اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وان وقع ما بعدها مجرورا فما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة وبمعنى فى ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اى فى يومنا

• وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

اى تزاد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تقاعسوا عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم

• وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفْ وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرَّ لَمْ يَكُفْ

تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله

• فَإِنَّ الْحَرَّ مِنْ شَرِّ الطَّيَايَا • كَمَا الْخَطَّاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ • وقوله

• رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ • وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ الْمِهَارُ • وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله

• مَا وَيْ يَا رُبَّمَا غَارَةٍ • شَعْوَاءَ كَالذَّعَةِ بِالْمِيسَمِ • وقوله

• وَنَصْرُ مَوْلَانَا وَنِعْمَ انَّهُ • كَالنَّاسِ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ

• وَحُذِفَ رُبَّ فَجُرَّتْ بَعْدَ بَلْ وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا فى رب بعد الواو فيما سيذكره وقد ورد حذفها بعد الفا وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله • وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْ • ومثاله بعد الفا • فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ • فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ • ومثاله بعد بل قوله •

بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتَمُهْ • لَا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهْ • والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر برب بعد وقفه من غير ان يتقدمها شئ كقوله • رَسْمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ • كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ •

• وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وَبَعْضُهُمْ يَرَى مُطَّرِدَا

أى جر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت قال خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاعر

• اَذِ اقِيلَ اَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً • اَشَارَتْ كُلَيْبٍ بِالْاَكُفِّ الْاَصَابِعُ • اى فاوقفى الى الاعلام المطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج ففى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف الجار وابقى عمله وهذا مطرد عندهما فى ميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر

الأضافة

• فَوْنَا تَلِي الْاِعْرَابَ اَوْ تَنْوِينَا • مِمَّا تُضِيفُ اَحْذِفْ كَطُورِ سِينَا

• وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ اَوْ فِي اِذَا • لَمْ يَصْلُحِ الْاَوَّلُ وَاللَّامُ خُذَا

• لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ اَوَّلَا • اَوْ اَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حذف ما فى المضاف من نون تلى الاعراب وهى نون التثنية او الجمع او تنوين وكذا ما الحق بهما وجر المضاف اليه فتقول هذا غلاما زيد وهولاء بنوه وهذا صاحبه واختلف فى الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من او فى وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او فى وهو انحياز المصر واليه اشار بقوله وانو من الى آخره وضابط ذلك انه اذا لم يصح الا تقدير من او فى فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقدير فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)